

العلامة الثالثة: الألف

..... بقى عندنا الألف تكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة،
التثنية: الاسم المثنى الاسم الذي يدل على اثنين رجلا جاء الرجلان رجلا مثنى مرفوع علامة رفعه الألف لو كان منصوبا
لجعلنا بدل الألف ياء فقلنا رأيت رجلين فكل لفظ دل عن اثنين وأغنى عن المتعاطفين إذا قلت رجلا أغناك عن أن تقول
جاء رجل ورجل تختصر وتقول جاء رجلا بدل ما تقول جاء رجل ورجل، وتقول مثلا: هاتان امرأتان بدل ما تقول امرأة
وامرأة، أو تقول مثلا هذان كتابان بدل ما تقول كتاب وكتاب رفعه بالألف، المثنى هو لفظ دل على اثنين وأغنى عن
المتعاطفين بزيادة في آخره صالح للتجريد قلنا صالح للتجريد ليخرج ما ليس صالحا للتجريد وإن دل على اثنين، فإذا قلت
مثلا: جاء اثنان هل يصلح للتجريد تحذف الألف والنون الأخيرة ما يصلح يعني ما يقال مفردة اثن بخلاف رجلا مفردة رجل
تحذف الألف والنون، وتقول رجل تزيد ألف ونون فهي تصير اثنين رجلا هذا إذا كان مرفوعا علامة رفعه الألف بدلا عن
الضمة لأنه مثنى.